



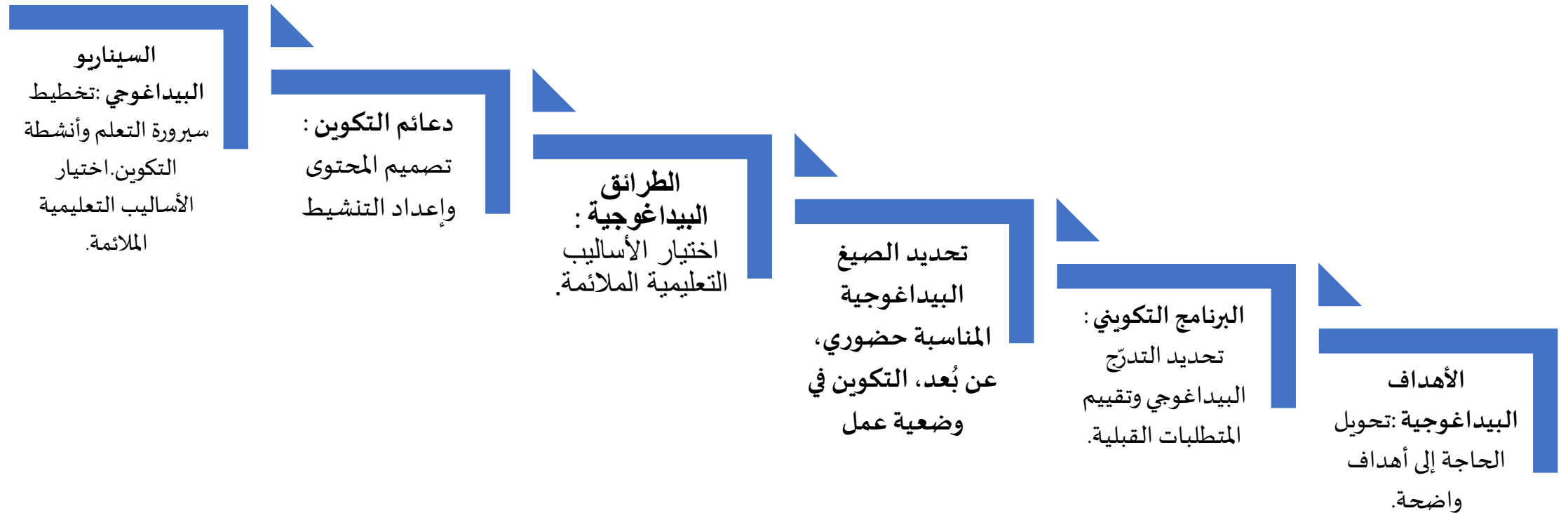
أ.د أحمد حسينة مقياس تصميم المسار التكويني

تصميم هيكل مسار التكوين Training pathway design

تعريف تصميم هيكل مسار التكوين

يعد تصميم المسار التكويني عملية منظمة تستند إلى تدرّج بيداغوجي. والهدف منها هو نقل المتعلّم من مستوى كفاءات أولي (المتطلبات القبلية) إلى مستوى مرغوب فيه (الهدف)، من خلال مسار تدريجي ومتكيف مع وتيرة تعلّمه.

المراحل والأدوات لتصميم تكوين



أنواع التصميم

التصميم الخطي

يعد التصميم الخطي مقارنة منهجية تسلسلية تمر بمراحل متتابعة، حيث تعتمد كل مرحلة على نتائج المرحلة السابقة:

التحليل ← التصميم ← التطوير ← التنفيذ ← التقويم

ويستند هذا النموذج إلى نموذج ADDIE الذي ظهر في السبعينيات لتطوير البرامج التدريبية في الجيش الأمريكي.

الأسس النظرية

يرتكز التصميم الخطي على

التخطيط المنهجي
للمنهج



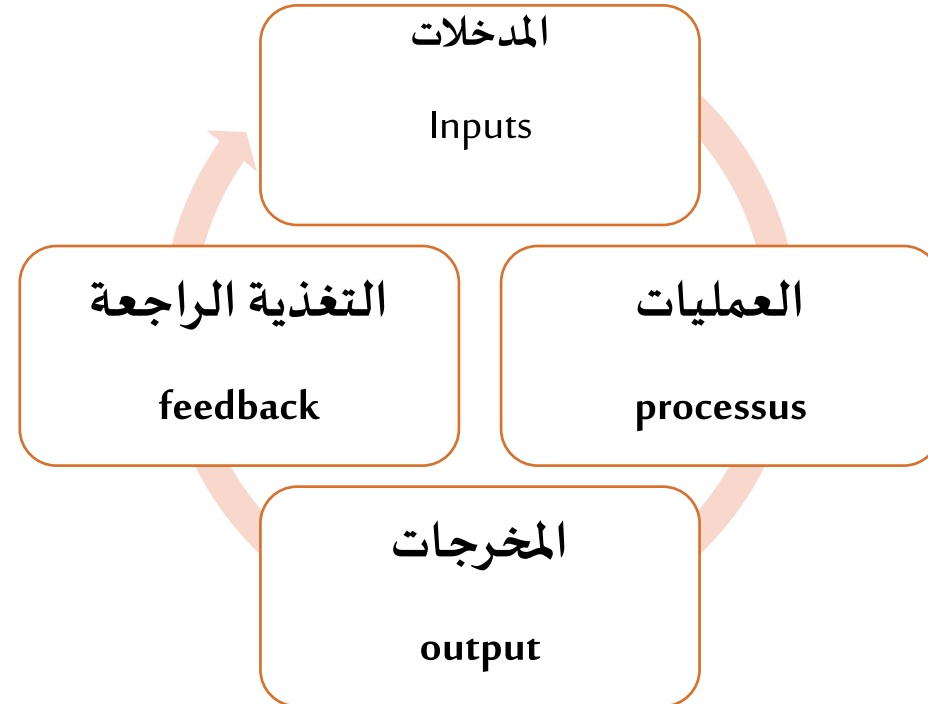
بيداغوجيا الأهداف



المقاربة النسقية

تعريف المقاربة النسقية

المقاربة النسقية (Approche systémique) تنظر إلى أي برنامج أو عملية تعليمية باعتبارها نسقاً متكاملاً يتكون من عناصر مترابطة ومتفاعلة، يؤثر كل عنصر منها في الآخر. فالبرنامج التكويني لا يُفهم من خلال أجزائه منفصلة، بل من خلال العلاقات التي تربط بين:



أهمية المقاربة النسقية في التصميم الخطي

تمنح المقاربة النسقية للتصميم الخطي



فهي تضمن أن كل عنصر في البرنامج يخدم الهدف النهائي، وأن عملية التقييم ليست مرحلة منفصلة، بل جزء من ديناميكية النسق.

أهمية بيداغوجيا الأهداف في التصميم الخطي

تعدّ بيداغوجيا الأهداف الأساس المنطقي الذي يقوم عليه التصميم الخطي للبرامج التكوينية،

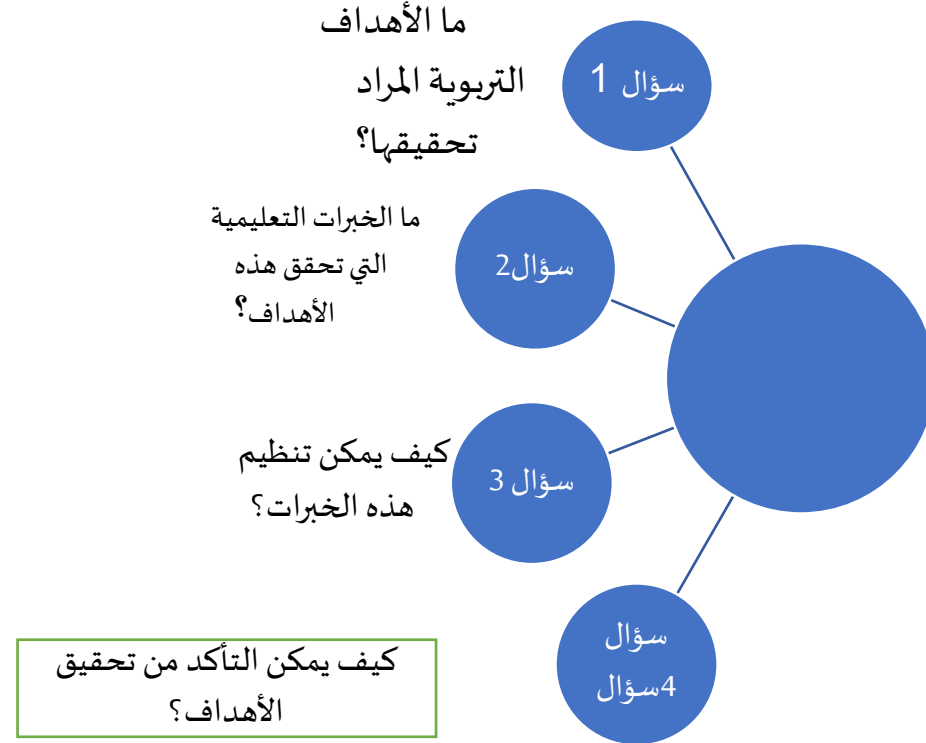
لأنها تجعل العملية التعليمية تنطلق من

تحديد النتائج المنتظرة بدقة

قبل اختيار المحتوى أو الأنشطة أو وسائل التقويم.

التخطيط المنهجي للمنهج

يُعد Ralph Tyler من رواد التخطيط للمناهج، إذ أوضح في كتابه *Basic Principles of Curriculum and Instruction* (1949) أن بناء أي برنامج تعليمي ينبغي أن يجيب عن أربعة أسئلة أساسية:



مثال عن تصميم خطي

اعداد اختبار تحصيلي جيد



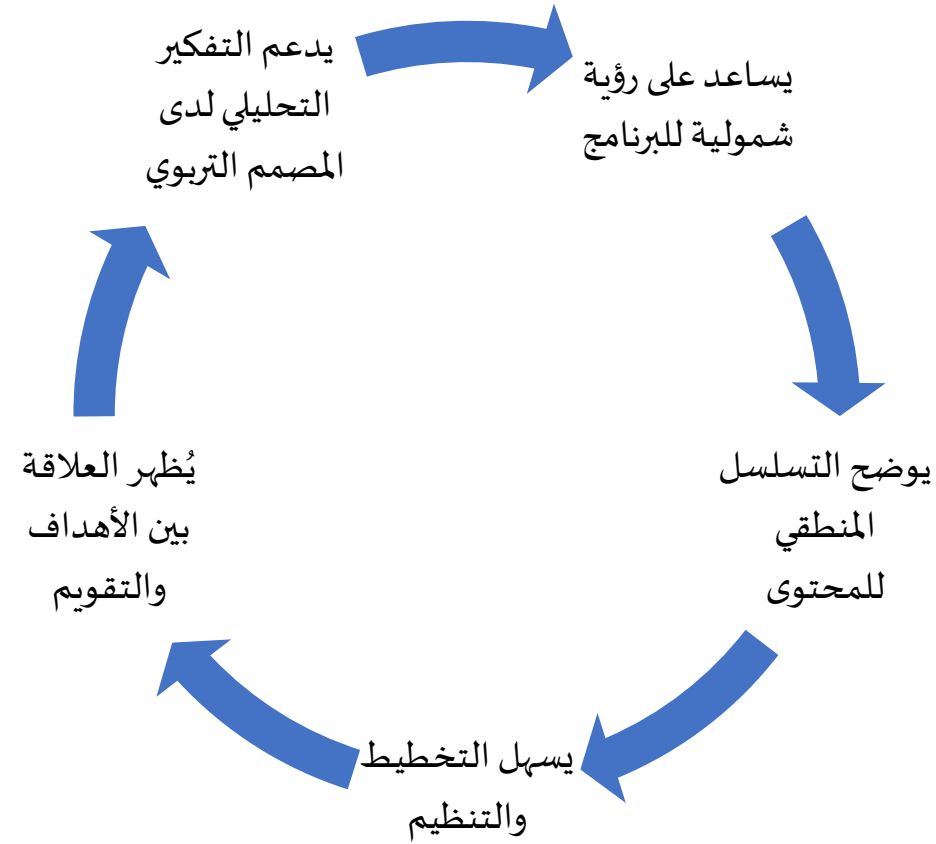
التصميم الشجري في تصميم البرنامج التعليمي

يعد التصميم الشجري أسلوب تنظيمي بصري يعتمد على بنية هرمية متفرعة تنطلق من فكرة مركزية (البرنامج التعليمي) وتتفرع إلى مكونات رئيسية ثم عناصر فرعية مترابطة. يشبه في شكله الشجرة:

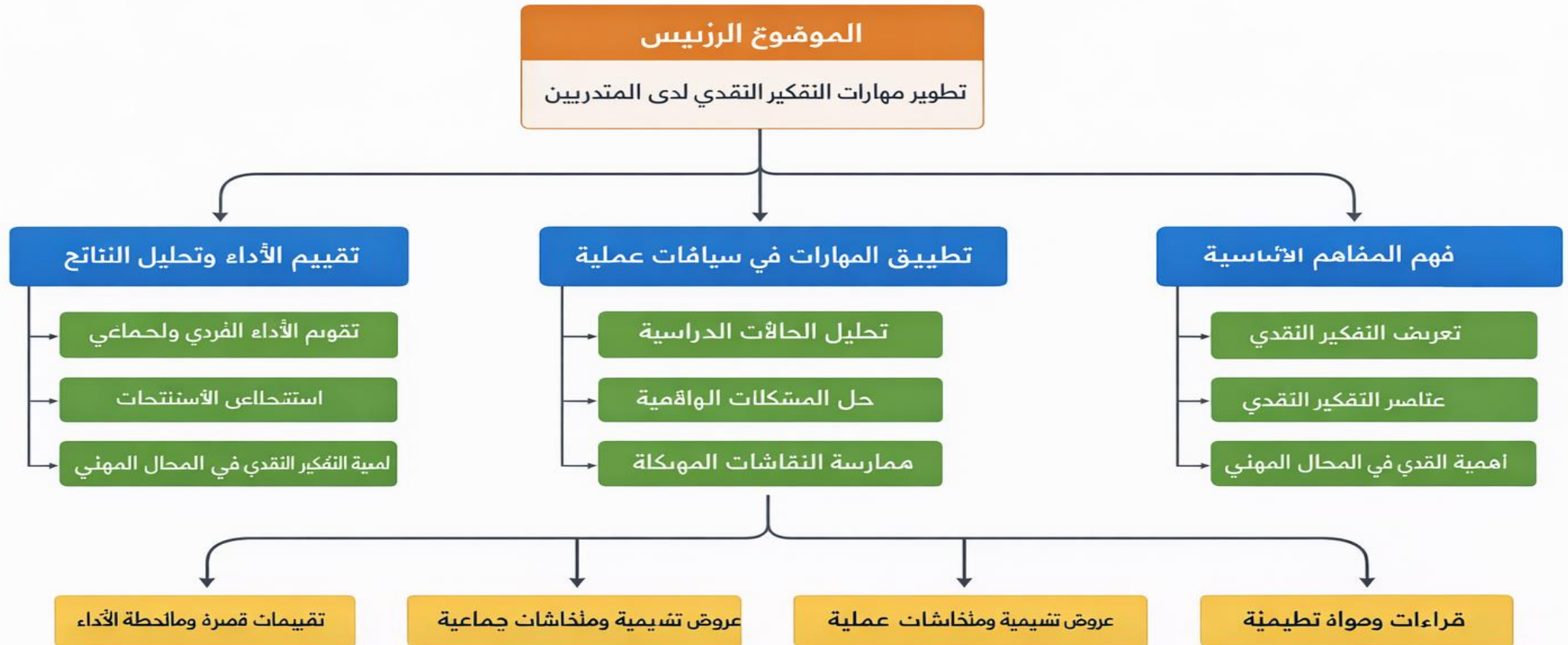
جذع (الفكرة المركزية) ← فروع رئيسية ← فروع ثانوية ← تفاصيل دقيقة.

يستعمل هذا النمط في الهندسة البيداغوجية لتنظيم مكونات البرنامج بطريقة تُظهر العلاقات بين الأهداف، المحتوى، الأنشطة، والتقويم.

أهمية التصميم الشجري في البرنامج التعليمي



نموذج تصميم شجري لمسار تكويني



تصميم مسار التكوين

1 تحليل الاجتباكات التكوينية

- ✓ تحديد الأهداف التعاملية
- ✓ تحديد الجمهور المستهدف
- ✓ تقييم المهارات والمعارف الحالية

2 اختيار طرق وأساليب التكوين

- ✓ المحاضرات التطرية
- ✓ الورش المعابة والتطيفية
- ✓ التعلم الإلكتروني والحمل المعابية

3 اختيار طرق وأساليب التكوين

- ✓ المحاضرات التطرية
- ✓ الورش المعابة والتطيفية
- ✓ التعمام الأخفرف الجماعي
- ✓ تحديد الأهداف الحالية

6 تقييم المسار التكويني

- تخطيط الرمن والحدهلة
- المندرين والصعم المستمر
- تحسين الأداء والتطيم

2 تحديد محتوى التكوين

- لختيار الموضوعات الأسايمية
- ترتيب المولضع حسب الصموية
- دمع المعرفة التطرية والتطيفية

2 تحديد محتوى التكوين

- تمتسايب الممماق النتطارات
- تخفيه دامعج المسار والتعتبة
- تخدية راجعة الدات المسار مستقيلاً